

<sup>1</sup>وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِذَارْيُوسَ الْمَلِكِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَى زَكْرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي كَيْسَلُو، <sup>2</sup>لَمَّا أُرْسِلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيْلَ شَرَاصَرَ وَرَجَمَ مَلِكٌ وَرَجَالَهُمْ لِيُصَلُّوا فُدَّامَ الرَّبِّ <sup>3</sup>وَلَيْسَأَلُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ، أَأَبْكِي فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُنْقَصِلًا كَمَا فَعَلْتُ كَمْ مِنَ السَّنِينَ هَذِهِ. <sup>4</sup>ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ، <sup>5</sup>إِسْأَلُ جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ وَالْكَهَنَةَ، لَمَّا صُمُّنُمْ وَنَحْنُ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ، وَذَلِكَ هَذِهِ السَّنِينَ سِتَّةَ، فَهَلْ صُمُّنُمْ صَوْمًا لِي أَنَا. <sup>6</sup>وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَلَمَّا شَرِبْتُمْ، أَفَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْآكِلِينَ وَأَنْتُمْ السَّارِبِينَ. <sup>7</sup>أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ، حِينَ كَانَتْ أَوْرُسَلِيمُ مَعْمُورَةً

وَمُسْتَبْرِحَةً، وَمُدُّهَا حَوْلَهَا وَالْجُنُودُ وَالسَّهْلُ مَعْمُورِينَ. <sup>8</sup>وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا، <sup>9</sup>هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، أَقْضُوا قِصَاءَ الْحَقِّ، وَأَعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً، كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ. <sup>10</sup>وَلَا تَطْلُمُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ، وَلَا يُفَكِّرَ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِهِ. <sup>11</sup>فَأَبُوا أَنْ يُصْغُوا وَأَعْطُوا كَيْفًا مُعَانِدَةً، وَثَقَلُوا أَدَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ. <sup>12</sup>بَلْ جَعَلُوا قُلُوبَهُمْ مَاسًا لَيْلًا يَسْمَعُوا السَّرِيعَةَ وَالْكَلامَ الَّذِي أُرْسَلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ. <sup>13</sup>فَكَانَ كَمَا تَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا، كَذَلِكَ يَتَادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعُ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. <sup>14</sup>وَأَغْصَفُهُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. فَخَرِبَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ، لَا دَاهِبٌ وَلَا آتٍ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبَهْجَةَ خَرَابًا.